اتخذ الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى موقفاً مثيراً للجدل تجاه تركيا اليوم، الجمعة، حيث قال إن "إنكار" ما سماه الإبادة الجماعية بحق الأرمن أمر هو "غير مقبول"، وإنه "لا مكان" لتركيا داخل الاتحاد الأوروبى.

وقال ساركوزى، فى العاصمة الأرمينية يريفان ثانى أيام جولته فى دول القوقاز التى تستغرق ثلاثة وتشمل أذربيجان وجورجيا، "دور تركيا عظيم بالنسبة للعالم ولفرنسا، فهى جسر بين الشرق والغرب، ولكن ليس لها دور داخل الاتحاد الأوروبى"، مؤكدا أن "الاتحاد الأوروبى ليس لتركيا".

وصل ساركوزى إلى يريفان أمس، الخميس، لزيارة متحف ونصب تذكارى يتعلقان بـ"الإبادة" الجماعية لضحايا الأرمن إبان الحكم التركى أثناء الحرب العالمية الأولى.

تركيا ترفض دعوة ساركوزى للاعتراف بـ"إبادة الأرمن"

رفض وزير الشئون الأوروبية التركى ايجيمين باجيس الجمعة دعوة الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى لتركيا للاعتراف بأن المجازر التى طالت الأرمن إبان الحرب العالمية الثانية كانت إبادة جماعية.

وقال باجيس خلال زيارة إلى سراييفو إنه حرى بساركوزى أن يهتم بإخراج بلاده من أزمتها الاقتصادية بدلا من لعب دور المؤرخ بشأن "المسألة الأرمينية".

وخلال زيارة قام بها الرئيس الفرنسى للعاصمة الأرمينية يريفان، قال ساركوزى إن تركيا "ستفتخر بإعادة النظر فى تاريخها على غرار ما فعلت بلدان كبرى فى العالم، كألمانيا وفرنسا"، مضيفا أن "التنكر للتاريخ ليس مقبولا".

وقال ساركوزى إنه إذا لم تبادر تركيا بـ "لافتة السلام" بالاعتراف بالإبادة الجماعية للأرمن فإنه سيدرس اقتراح تبنى قانون فى بلاده يجرم إنكار الإبادة، معربا عن أمله أن تتحرك تركيا قبل انتهاء ولايته. وكان ساركوزى قد أثار غضب تركيا قبل انتخابه عام 2007 بدعمه لقانون يهدف إلى مقاضاة الرافضين الاعتراف بتلك المجاز باعتبارها عملية إبادة جماعية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com